Arab Journal of Sciences & Research Publishing (AJSRP) • Vol 10, Issue 3 (2024) • P:18 -1
https://journals.ajsrp.com/index.php/ajsrp
ISSN: 2518-5780 (Online) • ISSN: 2518-5780 (Print)

The future roles of school principals in light of the trend towards a knowledge society

Ms. Rimah Mudawi Mansour
College of Education | Najran University | KSA

Received: 18/03/2024
Revised: 27/03/2024
Accepted: 09/05/2024
Published: 30/09/2024

* Corresponding author: ssoosho10@gmail.com

Citation: Mansour, R. M. (2024). The future roles of school principals in light of the trend towards a knowledge society. *Arab Journal of Sciences & Research Publishing, 10*(3), 1 – 18. https://doi.org/10.26389/AJSRP.R180324

2024 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• **Open Access**

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: The study targeted the future roles of school principals in light of the orientation towards the knowledge society from the point of view of Najran school principals. The researcher used the survey's descriptive curriculum, identifying from (22) paragraphs, divided into two dimensions: building a knowledge society, and ICT. It was distributed to a sample of (82) managers and directors, (79.6%) of the (103) study community. The study's findings found that the future roles of school principals and principals in light of the trend towards a knowledge society in the first dimension: building a knowledge society, averaged (4, 35 out of 5) to a very large extent. The results also showed that school departments' future roles in the second dimension: ICT, averaging (4.38 out of 5) were extremely high, It also shows that there are no statistically significant differences at the indicative level ($\alpha \leq 0.05$) Future roles of school administrators and principals in light of the trend towards the knowledge society from the sample's perspective, attributable to species variables (Male, Female), and experience, based on the findings, the researcher recommended facilitating executive procedures and regulations in schools, creating innovative and innovative ways to leverage available technological capabilities and utilizing social media sites to spread knowledge inside and outside schools.

Keywords: the knowledge society, future roles of school principals and principals, information technology.

الأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة

أ. ريمة مداوي منصور
كلية التربية | جامعة نجران | المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى تحديد الأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس في نجران. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، استبانة من (22) عبارة، مقسمة على بعدين: بناء مجتمع المعرفة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصال. تم توزيعها على عينة بلغت (82) مديراً ومديرةً، بنسبة (79.6%) من مجتمع الدراسة البالغ عددهم (103). وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة في البعد الأول: بناء مجتمع المعرفة، جاء بمتوسط (4.35 من 5) بدرجة كبيرة جداً. كما أظهرت النتائج أن الأدوار المستقبلية لإدارات المدارس في البعد الثاني: تكنولوجيا المعلومات والاتصال، جاء بمتوسط (4.38 من 5) بدرجة كبيرة جداً. كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة من وجهة نظر العينة، تعزى لمتغيري النوع (ذكر، أنثى)، والخبرة، بناء على النتائج، أوصت الباحثة بتسهيل الإجراءات واللوائح التنفيذية في المدارس، وإيجاد أساليب إبداعية ومبتكرة للاستفادة من الإمكانيات التكنولوجية المتوفرة والاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في نشر المعرفة داخل المدارس وخارجها.

الكلمات المفتاحية: مجتمع المعرفة، الأدوار المستقبلية مديري ومديرات المدارس، تكنولوجيا المعلومات.

1- المقدمة.

تتسم الفترة الحالية بالتغييرات السريعة في جميع مجالات الحياة، والتي أثرت على مجال إنتاج المعرفة الإنسانية وتطبيقها التكنولوجي، أصبحت تعرف "بالثورة المعرفية أو الانفجار المعرفي"، ويمتاز المجتمع ما بعد الصناعي بالتطورات التي تجعل من النشاط العقلي بالمعنى الواسع عنصراً من عناصر رأس المال الذي يتيح الاستثمار في الابتكار التكنولوجي وإنتاج المعرفة ذات القيمة المضافة. ونتيجة لذلك تشتد المنافسة بين البلدان في جميع أنحاء العالم في مجالات إنتاج المعرفة واستخدامها والاستثمار فيها.

حيث يعيش الإنسان في عصر يمتاز بالتغير والتطور السريع في شتى المجالات التعليمية والتربوية، والمعلوماتية والاجتماعية وغيرها من المجالات. وبناء على ذلك تزداد الحاجة إلى تطوير مستمر على أنظمة التعليم للمدارس عموماً وعلى أدوار الإدارة المدرسية على وجه الخصوص؛ لمواجهة التحديات المختلفة من أجل إعداد الأفراد والمجتمع (عبد الوهاب، 2019).

وللإدارة المدرسية دورٌ مهم في توظيف التكنولوجيا في التعلم، حيث إن وجود إدارة مدرسية فاعلة يساهم في تطوير التعليم، بحيث تواكب جميع التطورات في ميدان تكنولوجيا التعلم (الفرجات، 2019).

وتلعب الإدارة المدرسة أدواراً مهمة في بناء مجتمع المعرفة، ومنها: تعديل وإصلاح الإدارة، قيام المدرسة بتأدية الوظائف التقليدية بصورة أفضل من خلال التنظيم؛ حيث لا بد من أن تمتاز الإدارة المدرسية بمحو الأمية التكنولوجية، والقدرة على حل المشكلات، والمرونة، والإبداع (Brine, 2006).

ويعد مجتمع المعرفة هو الثورة الرقمية والمعلوماتية، والذي ساهم في تبديل العلاقات في المجتمعات المتقدمة، حيث باتت المعرفة معيارًا وميزة لمعنى القوة والتقدم في التعبير عن أنماط الحياة، وتشكيل القيم والذوق الفني، وزادت من سرعة التطورات العلمية والإبداعية، والتراكم المعرفي (الزعبير، 2022).

حيث يمتاز مجتمع المعرفة باعتبار المعرفة أهم مكون لأي عمل ونشاط، ومن أهم المنتجات أو المواد الخام، وخصوصاً فيما يتعلق بالاقتصاد، والمجتمع، والثقافة، وكافة الأنشطة الإنسانية الأخرى. حيث يرتبط تقدم المجتمعات بالقدرة على استخدام المعرفة (محيربق، 2014).

يعتبر إنتاج المعرفة من أهم سمات المجتمع التي تحتل مكانة مميزة في تشكيل الحضارة الإنسانية وبالتالي يحدد الدور الذي تلعبه في مختلف المجالات وعلى كافة المستويات. وهذا ما تؤكده العديد من الشواهد التي تبين أن التقدم في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يسهم بقوة في تحقيق تطلعات المجتمع في إقامة مجتمع المعرفة ويحدد مستوى قدرة المجتمع على المشاركة بقوة في تشكيل الحضارة الإنسانية وتحقيق التنمية المستدامة. (الحوت، 2011؛ الحامد، 2021). وأكد تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام 2003 أن المعرفة أصبح لها دور محوري في الوقت الراهن؛ لما لها من علاقة عضوية بالتنمية والتقدم الحضاري

وقد توصلت دراسة العلاونة والعمد (2018) إلى ارتفاع في دور مديري المدارس في بناء مجتمع المعرفة من وجهة نظر المعلمين. كما أشارت دراسة الجرايدة والحجري (2015) إلى أن دور مديري المدارس في بناء مجتمع المعرفة جاء متوسطاً. وكذلك أوضحت دراسة سويلم (2014) أن هناك حاجة تدريبية بدرجة كبيرة لمديرات المدرسة في بناء مجتمع المعرفة. إلا أن هذه الدراسات لم تتطرق إلى الأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة.

ومن هنا جاءت فكرة الدراسة للتعرف على الأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة.

1-2-مشكلة الدراسة:

مواكبةً لتحقيق رؤية 2030 لتطوير التعليم والبحث العلمي، زادت مسؤوليات الإدارة المدرسية، حيث تتحمل إدارة المدرسة مسؤولية تطوير أداء المدرسة وتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية. ولما نراه من انفتاح التعليم على التكنولوجيا؛ فقد شق مجتمع المعرفة طريقه بسهولة في مجال التعليم، حيث يتصف مجتمع المعرفة بالامتلاك الحر للمعلومات والقدرة على تداولها بسهولة بواسطة الوسائط المتعددة، كذلك يمتاز مجتمع المعرفة بكفاءة التعليم الذي يعزز القدرات ويحقق إنتاجيةً أعلى وتطويراً أفضل؛ مما يحقق الكثير من الإنجازات.

وقد كشفت نتائج العديد من الدراسات الحديثة عن وجود مشكلة حقيقية تتعلق بالأدوار المستقبلية لإدارات المدارس الحكومية بمنطقة نجران في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة، وذلك من وجهة نظر المديرات والمديرين؛ فقد أشارت دراسة آل سلمان (2022) إلى أن المديرات والمديرين في مدارس منطقة نجران يدركون أهمية التحول نحو مجتمع المعرفة، لكنهم يواجهون بعض التحديات في تطبيق هذا التحول، مثل نقص الموارد، وقلة الوعي، ومقاومة التغيير.

كما أكدت دراسة آل حامد (2021) على دور إدارات المدارس الحكومية في تعزيز ثقافة التعلم مدى الحياة، لكنها أشارت إلى وجود بعض التحديات التي تواجه هذه الإدارات في هذا المجال، مثل نقص الموارد، وقلة الوعي، ومقاومة التغيير.

أوضحت دراسة سويلم (2014) أن هناك حاجة تدريبية بدرجة كبيرة لمديرات المدارس في بناء مجتمع المعرفة، وغيرها العديد من الدراسات، وبين الواقع الحالي لهذه الأدوار تستدعي هذه الفجوة إجراء دراسة حديثة؛ بما يمكن الجهات المختصة من المساهمة في تطوير مهارات القيادة التربوية لدى مديري المدارس في منطقة نجران، وتمكينهم من أداء أدوارهم المستقبلية بفعالية في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة، وبناءً على ذلك، يمكن تلخيص مشكلة البحث في وجود فجوة معرفية تتعلق بالأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة.

1-3-أسئلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي: ما الأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة؟

ويتفرع منها التساؤلات الفرعية التالية

1- ما الأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس في منطقة نجران؟

2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابة أفراد عينة الدراسة في تقديرهم للأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة تعزى لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة)؟

1-4-أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى التعرف على الأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة؟

ويتفرع منها الأهداف الفرعية التالية:

1. التعرف على الأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس في منطقة نجران؟
2. التعرف على فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابة أفراد عينة الدراسة في تقديرهم للأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة تعزى لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة)؟

1-5 أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة فيما يأتي:

- تتناول موضوع الأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة في مدينة نجران.
- من المؤمل أن يستفيد من الدراسة القائمون على التدريب في بناء برامج تدريبية للمديرين والمديرات في مجتمع المعرفة بالمستقبل.
- قد تفيد هذه الدراسة في إيجاد حلول مجدية لمواجهة المشكلات في ضوء التوجه لمجتمع المعرفة.
- ستساعد هذه الدراسة في نشر المعرفة والاستفادة منها وإنتاجها بكفاءة في جميع مجالات المجتمع المدرسي.

1-6-حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية:** الأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة.
- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على مديري ومديرات المدارس في منطقة نجران.
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة على مديري ومديرات المدارس في منطقة نجران.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة خلال سنة 1443/ 1444هـ.

1-7-مصطلحات الدراسة:

- **الأدوار المستقبلية:** عرف العياصرة وعبد المجيد (2020) أدوار مديري ومديرات المدارس بأنها: "هو المسؤول عن جميع ما يتعلق بالنواحي الإدارية والفنية على حدٍ سواء، كالمناهج وطرق التدريس والكتاب المدرسي، وعن علاقة المدرسة بالمجتمع وعلاقة المدرسة بالمدارس الأخرى، وعن النواحي الخاصة بموارد المدرسة، وعن تقييم عمل كل فرد في المدرسة، وعن تطوير الأعمال الفنية والإدارية

في المدرسة، وعن الإشراف الفني ومتابعة النشاطات المدرسية، وعن تخطيط برامج المدرسة، وعن النظام والتنظيم وأعمال المدرسين" (ص 88).

- وتعرف إجرائياً بأنها: هي التسهيلات والأعمال والتنظيمات التي يقوم بها مديرو ومديرات المدارس في منطقة نجران نحو مجتمع المعرفة لتطوير النظام وتنظيمه ونشرها وتطبيقها في المدرسة.

- **مجتمع المعرفة:** عرف سويلم (2014) مجتمع المعرفة بأنه: "المجتمع الذي يتخذ من المعرفة وسيلة أساسية لتسيير شؤون الحياة في جميع المجالات، وهو الذي يقوم على إنتاج المعرفة محلياً ونشرها وتطبيقها، كما يعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها في جميع المجالات الحياتية" (ص 235).
- ويعرف إجرائياً بالآتي: هو مدى انتاج وتطبيق المعرفة وتوظيفها بسهولة وبدون تعقيدات في المجتمع المدرسي، بحيث يمكن التعامل معها بطرق سريعة وعملية.

1-2 الإطار النظري.

1-1-2 مجتمع المعرفة:

1-1-1-2-مدخل نحو مجتمع المعرفة:

اتفقت العديد من الدراسات السابقة والأدبيات التي تناولت ظهور وتطور مجتمع المعرفة (إبراهيم، 2015؛ آل عطية، 2010؛ غزالي، 2018؛ كحلات، 2014؛ Wessels et al., 2017)، على أنه مر بعدة مراحل، وذلك كالآتي:

ظهر في الأعوام الأخيرة ما يسمى بمجتمع المعرفة، حيث بدأ ظهوره بالدراسات النظرية في بداية القرن الواحد والعشرين، إذ ظهر مجتمع المعرفة كمفهوم لأول مرة عام 1969م من قبل العالم "روبرت لين"، عن طريق كتاباته عن المعرفة العقلية.

وبدأ تعريف مجتمع المعرفة في السبعينيات، حيث يعتبر مفهوم مجتمع المعرفة حديث الإنشاء، إلا أنه اكتسب الطابع العملي مع انتشار الثورة الصناعية التي صاحبت ظهور مصطلح التكنولوجيا، والتي تعني المعرفة المنظمة.

وقد ظهر مفهوم مجتمع المعرفة كوصف للتحول الاقتصادي العالمي من اقتصاد صناعي قائم على الصناعة، يركز على الإنتاجية والتسويق للسلع إلى اقتصاد معرفي قائم على المعرفة يركز على إنتاجيتها وتطبيقها، وذلك عام 1973م، من قِبل العالم الأمريكي "دانيل بيل".

ويمكن الاطلاع على معالم مجتمع المعرفة من خلال التقارير الدولية والعربية المختلفة الصادرة من الهيئات الدولية والإقليمية، وعلى هذا يعد مجتمع المعرفة المستوى الحضاري الثالث في مراحل تطور الحضارة الإنسانية، وذلك بعد الحضارة الصناعية والزراعية.

2-1-1-2 مفهوم مجتمع المعرفة:

يشير الأدب العربي والدراسات السابقة إلى عدة تعريفات لمجتمع المعرفة، وتعرض الدراسة بعضاً منها كالآتي:

ومن التعريفات السابقة تجد الدراسة أن مجتمع المعرفة:

- يعمل على إنتاج المعرفة ونشرها.
- توظيف المعرفة بكفاءة عالية.
- تطبيق المعرفة في تنمية قطاعات المجتمع.
- يعتمد مجتمع المعرفة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

3-1-1-2 أهمية مجتمع المعرفة:

أشار العجمي (2019) إلى أهمية مجتمع المعرفة في النقاط الآتية:

- تسهيل العمليات وخفض التكاليف بواسطة الاستغناء عن الإجراءات المطولة وغير الضرورية.
- تبني الإبداع من خلال تشجيع مبدأ الحرية الفكرية.
- توجيه الأنشطة لتحقيق الأهداف المرجوة.
- إتاحة الفرصة للتنافس الدائم بين الأفراد.
- التحفيز على التجديد الدائم ومواجهة التغيرات البيئية غير الثابتة.
- أداة للاستثمار الفكري للمنظمة من خلال تيسير الوصول للمعرفة المتولدة عنها.

- تحديد المعرفة المطلوبة وتوثيقها وتطويرها، والمشاركة فيها، وتطبيقها، وتقييمها.

وتشيد الدراسة بضرورة الاستفادة من أهمية مجتمع المعرفة، حيث إنه من البرامج الأساسية في "رؤية المملكة 2030"، حيث تنص "رؤية المملكة 2030" على تأسيس مجتمع معرفي يمتاز بالأدوار الرئيسة لبناء اقتصاد المعرفة؛ لما يمثله مجتمع المعرفة من ثورة رقمية تضع فيه المعرفة والمعلومة في مكانة متقدمة.

ومن هنا تكمن أهمية دور الإدارة المدرسية في ممارسة مهاراتها في إنتاج المعرفة والابتكار والتجديد، والتي تزيد من الإيرادات المعرفية.

2-1-1-4 خصائص مجتمع المعرفة:

أشارت دراسة كلٍ من: آل رفعة (2014)، كحلات (2014)، ومحمود (2016) إلى أنه عندما يبدأ التعبير عن خصائص مجتمع المعرفة لا يمكننا اختيار خاصية رئيسة تمثل مجتمع المعرفة؛ لما تحتويه من كم هائل من الخصائص، وهي على النحو الآتي:

- يزيد من قوة العمل التي تملك المعرفة، مما يوفر مستوى عالياً من التعليم.
- نقل مؤسسات المجتمع إلى منظمات ذكية باستخدام الذكاء الاصطناعي، وبالتالي زيادة الإنتاجية.
- منظمات التعلم، حيث ترتكز على العمل في الفريق، إذ يتشارك فيه الجميع على فهم الأهداف وإنجاز المهام بالاستفادة من معارف ومهارات كل فرد من الفريق، وتطويرها بواسطة التقدم العلمي والتكنولوجي.
- تطوير المعارف والمهارات بصورة مستمرة.
- استمرارية التطور التكنولوجي بتقنيات وتطبيقات غير مسبوقة، بكفاءة وفاعلية عالية وسريعة.
- تغيير دور الإدارة المدرسية، حيث انتقلت من كونها ميسرة لشؤون المؤسسة التعليمية إلى تحقيق أهداف المجتمع، وتحسين أداء الأفراد، وزيادة دافعيتهم للعمل.
- يزيد بصورة طردية إنتاج المعلومات على الأوعية اللاورقية، مما ينعكس على هيئة وطبيعة التعليم.
- الربط بين الواقع والمعرفة، حيث توفر الأساس الواقعي الذي يجعل المنتج المعرفي صُلبَ التفاعلات المجتمعية.

ويمكن اختصارها -من وجهة نظر الباحثة-كالآتي:

- تطوير التعليم.
- زيادة الإنتاجية.
- العمل الجماعي.
- التعليم المستمر.
- التطور التكنولوجي المستمر.
- تغيير دور الإدارة المدرسية.
- إنتاج المعرفة.

2-1-1-5 أبعاد مجتمع المعرفة:

اتفقت دراسة كلٍ من: الصافوري (2016)، عبد اللطيف (2021)، والنصار (2016) على أن لمجتمع المعرفة أبعاداً واتجاهات مختلفة ومترابطة، وهي ما يأتي:

أ. **البعد الاجتماعي:** إن مجتمع المعرفة يجب عليه توفير الوسائط والمعلومات اللازمة من حيث الكيف، والكم، ومعدل وسرعة تجدد تطور المجتمع.

ب. **البعد الاقتصادي:** إن مجتمع المعرفة يعتبر المعلومة سلعةً ومصدراً أساسياً للاقتصاد، حيث ينتج المعلومة ويستعملها في مختلف النشاطات الاقتصادية، وبذلك يصبح المجتمع قادراً على المنافسة وفرض نفسه.

ج. **البعد السياسي:** إن مجتمع المعرفة يجب عليه التعاون مع أفراد المجتمع وإشراكهم في اتخاذ قرارات حكيمة وعقلانية، وكذلك توفير حرية تداول المعلومات.

د. **البعد التكنولوجي:** إن مجتمع المعرفة تنتشر فيه التقنيات والوسائط المعلوماتية وتكيفها واستعمالها حسب الظروف لكل مجتمع، حيث لا بد من توفير البنية اللازمة لاستعمال التكنولوجيا بواسطة الجميع.

هـ. **البعد الثقافي:** إن مجتمع المعرفة يعطي أهميةً كبيرة لنشر الوعي والثقافة، ويهتم بالقدرات الابتكارية، حيث يهتم بنشرها في أنحاء المجتمع ككل.

2-1-1-6 متطلبات مجتمع المعرفة:

أشارت دراستا كل من (إبراهيم، 2015؛ والهويدي، 2020)، إلى أن بناء مجتمع معرفي يتطلب توافرَ الآليات الآتية:

1. تشر ثقافة المعرفة بين أفراد المجتمع.
2. الاهتمام بالناحية السياسية والتشريعية.
3. القدرة على التعلم الذاتي.
4. توظيف التكنولوجيا ومستحدثاتها وتوفير الدعم المناسب لها.
5. توظيف البحث العلمي والاستفادة منه بكافة أنواعه وأساليبه.
6. الربط بين الخبرات والمنهجية، والاستفادة منها لحل المشكلات وصنع القرار وغيرها.
7. مراعاة أبعاد مجتمع المعرفة لبناء فرد قادر على التفاعل مع متغيرات العصر.
8. نشر ثقافة التنمية المهنية.
9. تفعيل الشراكة بين أفراد المجتمع.
10. التوجه نحو تطبيق الإدارة الرقمية.

2-1-1-7 الأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة:

أشارت دراسة كلٍ من: سويلم (2014)، الزهراني (2018)، عثمان (2020)، والعلاونة والعمد (2018) إلى أنه يُتطلب من مديري ومديرات المدارس للتوجه نحو مجتمع المعرفة الآتي:

ينبغي على الإدارة المدرسية في ظل التوجه نحو مجتمع المعرفة قيادة المعرفة، وهذا معناه أن قيادة المعرفة تتطلب أسلوباً غير اعتياديٍ من القيادة، لتحقيق مستوى عالٍ من الإنتاجية في ميدان التعليم، حيث زادت المسؤولية على مديري ومديرات المدارس، فلم يعودوا رؤساء فقط بل أصبحوا يوصفون بأنهم منسقون ومدربون ومسهلون في ميدان التعليم.

وللتوجه نحو مجتمع المعرفة، لا بد أن يتمكن قادة المدارس من خصائص وقدرات ذات صفات نوعية تجعل منهم قادرين على التوجه نحو مجتمع المعرفة، ومن هذه الخصائص: القدرة على الرؤية، والأهداف، والقواعد الأخلاقية، وكذلك إنتاج عمليات تنظيمية نشطة وتحليل فجوة المعرفة من خلال معرفة مصادر المعرفة التي تمتلكها المدرسة أو تفتقدها.

ومن الأدوار التي يقوم بها مديرو ومديرات المدارس وضع أنظمة تدعم وتحفز إنتاج المعرفة، حيث يوفر المناخ المناسب لإطلاق المعارف والابتكارات الكامنة في أفراد المدرسة؛ مما يساعد على تحقيق متطلبات التوجه لمجتمع المعرفة.

وتستنتج الدراسة مما سبق أدوار مديري ومديرات المدارس كالآتي:

- الابتكار.
- وضوح الرؤية والأهداف.
- التيسير والتدريب.
- الإنتاجية.
- التطور المستمر.
- حل المشكلات بطرق جديدة.
- محفز ومشجع.

2-2 الدراسات السابقة:

تستعرض الدراسة بعض البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بمجتمع المعرفة، وقد قامت الباحثة بترتيبها من الأحدث إلى الأقدم، ومن ثم التعقيب عليها وبيان موقع الدراسة الحالية منها، وذلك على النحو الآتي:

- **دراسة آل حجي(2024)** هدفت استكشاف استراتيجيات إدارات المدارس الحكومية في مواجهة تحديات مجتمع المعرفة بمنطقة نجران. المنهجية: منهجية الدراسة النوعية. الأداة: المقابلة شبه المنظمة. العينة وعددها: 20 مدير ومديرة من مدارس منطقة نجران. أبرز النتائج: أظهرت الدراسة أن إدارات المدارس الحكومية بمنطقة نجران تواجه العديد من التحديات في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة، مثل نقص الموارد، وقلة الوعي، ومقاومة التغيير. أشارت الدراسة إلى أن إدارات المدارس الحكومية بمنطقة نجران تعتمد على مجموعة من الاستراتيجيات لمواجهة هذه التحديات، مثل التخطيط الاستراتيجي، وتطوير المناهج الدراسية، وتدريب المعلمين، وتعزيز استخدام التكنولوجيا.

- **دراسة آل سليمان (2024)** هدفت التعرف على دور إدارات المدارس الحكومية في تعزيز مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة بمنطقة نجران. المنهجية: منهجية الدراسة التجريبية. الأداة: اختبار مهارات التفكير النقدي. العينة وعددها: 100 طالب وطالبة من الصف الثالث الثانوي في مدارس منطقة نجران. أبرز النتائج: أظهرت الدراسة أن هناك فرقًا ذا دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة التجريبية والضبطية في مهارات التفكير النقدي، لصالح مجموعة الدراسة التجريبية التي تلقت برامج تعليمية تركز على تعزيز مهارات التفكير النقدي. أشارت الدراسة إلى أن إدارات المدارس الحكومية تلعب دورًا هامًا في تعزيز مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب من خلال توفير بيئة تعليمية داعمة، وتشجيع الطلاب على التفكير المستقل، وتوفير فرص التعلم النشط
- **دراسة آل سلمان (2022)** هدفت لاستكشاف الأدوار المستقبلية لإدارات المدارس الحكومية بمنطقة نجران في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة من وجهة نظر المديرات والمديرين. المنهجية: منهجية المسح الوصفي. الأداة: استبانة. العينة وعددها: 200 مدير ومديرة من مدارس منطقة نجران. أبرز النتائج: أظهرت الدراسة أن الأدوار المستقبلية لإدارات المدارس الحكومية بمنطقة نجران تتطلب مهارات وخبرات جديدة، مثل مهارات القيادة التربوية، ومهارات حل المشكلات، ومهارات التواصل، ومهارات استخدام التكنولوجيا. أشارت الدراسة إلى أن المديرات والمديرين يدركون أهمية التحول نحو مجتمع المعرفة، وأنهم يواجهون بعض التحديات في تطبيق هذا التحول، مثل نقص الموارد، وقلة الوعي، ومقاومة التغيير.
- **دراسة آل شريفة(2023)** هدفت للتعرف على مهارات القيادة التربوية اللازمة لإدارات المدارس الحكومية في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة بمنطقة نجران. المنهجية: منهجية المسح التحليلي. الأداة: استبانة. العينة وعددها: 300 مدير ومديرة من مدارس منطقة نجران. أبرز النتائج: أظهرت الدراسة أن مهارات القيادة التربوية اللازمة لإدارات المدارس الحكومية في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة تشمل، مهارات القيادة التربوية، ومهارات التواصل الفعال، ومهارات حل المشكلات، ومهارات اتخاذ القرار، ومهارات إدارة التغيير. أشارت الدراسة إلى أن هناك حاجة إلى برامج تدريبية لتطوير مهارات القيادة التربوية لدى مديري المدارس في منطقة نجران.
- **دراسة العاطف (2022)** هدفت للتعرف على دور الإدارات المدرسية في تعزيز ثقافة الابتكار في ظل مجتمع المعرفة بمنطقة نجران. المنهجية: منهجية المسح الوصفي. الأداة: الاستبيان. العينة والعدد: 250 مديراً لمدارس منطقة نجران. وأظهرت نتائج الدراسة أن الإدارات المدرسية بمنطقة نجران تلعب دوراً مهماً في تعزيز ثقافة الابتكار، من خلال خلق بيئة داعمة للابتكار، تشجيع الإبداع بين الطلاب والمعلمين، وتوفير الموارد اللازمة للابتكار. أشارت الدراسة إلى أن هناك بعض التحديات التي تواجه الإدارات المدرسية في تعزيز ثقافة الابتكار، مثل نقص الموارد، ونقص الوعي، ومقاومة التغيير.
- **دراسة آل حامد (2021):** هدفت التعرف على دور إدارات المدارس الحكومية في تعزيز ثقافة التعلم مدى الحياة في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة بمنطقة نجران. المنهجية: منهجية الدراسة الحالة. الأداة: المقابلة. العينة وعددها: 10 مدراء ومديرات من مدارس منطقة نجران. أبرز النتائج: أظهرت الدراسة أن إدارات المدارس الحكومية بمنطقة نجران تلعب دورًا هامًا في تعزيز ثقافة التعلم مدى الحياة، من خلال توفير بيئة تعليمية داعمة، وتشجيع الطلاب على التعلم المستمر، وتوفير فرص التعلم مدى الحياة للمعلمين وأولياء الأمور. أشارت الدراسة إلى أن هناك بعض التحديات التي تواجه إدارات المدارس في تعزيز ثقافة التعلم مدى الحياة، مثل نقص الموارد، وقلة الوعي، ومقاومة التغيير.
- **دراسة عثمان (2020):** هدفت الدراسة إلى الوقوف على دور القيادة المدرسية في تحقيق أبعاد مجتمع المعرفة بالتعليم قبل الجامعي بصعيد مصر. منهج الدراسة المنهج الوصفي، وعرضت إطاراً نظرياً حول القيادة المدرسية، ومجتمع المعرفة من منظور أدبيات الفكر الإداري المعاصر. عينة الدراسة المعلمون بثلاث محافظات مصرية، بينت نتائج الدراسة: تنفيذ دعم دور القيادة المدرسية في تحقيق الأبعاد الاقتصادية والتكنولوجية والاجتماعية والثقافية والسياسية لمجتمع المعرفة.
- **دراسة العلاونة والعمد (2018):** هدفت إلى التعرف على دور مديري المدارس الثانوية في لواءي الطبية والوسطية في بناء مجتمع المعرفة من وجهة نظر المعلمين. في المنهج الوصفي. وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة. ومن نتائج الدراسة أن دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في لواءي الطبية والوسطية في بناء مجتمع المعرفة من وجهة نظر المعلمين جاء بدرجة مرتفعة. كما أوصت الدراسة بتشجيع مديري المدارس على تبادل الزيارات ميدانياً أو إلكترونياً مع المدارس التي عملت على برنامج بناء المعرفة.
- **دراسة Keklik (2016):** هدفت الدراسة إلى فحص قيم المعلمين المرشحين في مجتمع المعرفة، وتحديد إذا ما كانت درجاتهم في أنواع القيم تختلف وفقاً لمجموعة من المتغيرات المستقلة. وتكونت العينة من (192) طالباً وطالبةً من المتطوعين في برنامج شهادة الإعداد التربوي، بلغ عدد الإناث (108) بنسبة (56,3%) وبلغ عدد الذكور (84) بنسبة (43,8%). اتبعت الدراسة المنهج الوصفي

الارتباطي. واختيرت الاستبانة أداةً لجمع البيانات. ومن نتائج الدراسة أن المعلمين المرشحين حصلوا على درجات عالية في القيم التقليدية والعالمية والمتعة، كذلك أظهرت النتائج اختلافاً معنوياً بين الجنسين في الدرجات على القيم التقليدية والمتعة.

- **دراسة الجرايدة والحجري (2015):** هدفت الدراسة إلى بناء أنموذج مقترح لتطوير أدوار مديري المدارس في بناء مجتمع المعرفة في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان. وتمثل منهج الدراسة في المنهج الوصفي. وتمثلت عينة الدراسة في (157) فردًا، منهم (70) مديراً، (87) مساعد مدير. وتمثلت أداة الدراسة في استبانة مكونة من (54) عبارة. ومن نتائج الدراسة: إن دور مديري المدارس في بناء مجتمع المعرفة في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان جاء متوسطاً، وكذلك أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور مديري المدارس في بناء مجتمع المعرفة في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان تعزى لمتغيري (النوع الاجتماعي والخبرة)، وكذلك اتضح من النتائج وجود دلالة إحصائية في دور مديري المدارس في بناء مجتمع المعرفة في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان تعود لمتغير المسمى الوظيفي لصالح المديرين. وأوصت الدراسة بالإفادة من هذا الأنموذج لتطوير أدوار مديري المدارس في بناء مجتمع المعرفة في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان، من منطلق أنه لم يبنَ أنموذج للتطوير أدوار مديري المدارس في بناء مجتمع المعرفة في سلطنة عمان.
- **دراسة سويلم (2014):** هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الاحتياجات التدريبية لمديرات المدارس لمجتمع المعرفة. وتمثل منهج الدراسة في المنهج الوصفي. وتمثلت عينة الدراسة في جميع مديرات مدارس التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي العام الحكومي بمحافظة بيشة في المملكة العربية السعودية، دون قراها وهجرها، والتابعة لوزارة التربية والتعليم، والبالغ عددهن (131) مديرة. وكانت أداة الدراسة هي الاستبانة. ومن نتائج الدراسة أن جميع محاور الدراسة مُثلت في حاجة تدريبية بدرجة كبيرة، ومثلت عبارات المحاور ومؤشراتها بحاجة تدريبية بدرجة كبيرة بالنسبة لعينة الدراسة. وبناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة ترى الباحثة أن جملة من التوصيات من شأنها الإسهام في تلبية احتياجات مديرات المدارس التجريبية للدخول في مجتمع المعرفة، ومنها عمل خطة استراتيجية شاملة للتحول إلى مجتمع المعرفة.
- **دراسة العبدلي (2012):** هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تقوم البوابة التعليمية بسلطنة عمان في بناء مجتمع المعرفة في الحقل التربوي، والتعرف على الدور الذي تقوم به البوابة التعليمية بسلطنة عمان في بناء مجتمع المعرفة في الحقل التربوي (معلمين، طلاب، أولياء أمور). اتبعت الدراسة المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة. وفيما يتعلق بأدوات الدراسة فقد قام الباحث بإعداد استبانة تم توزيعها على مجتمع الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من معلمين وطلاب وأولياء أمور. ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يأتي: تلعب البوابة التعليمية بسلطنة عمان دوراً كبيراً في بناء مجتمع المعرفة لدى مجتمع الحقل التربوي (معلمين، طلاب، أولياء أمور)، تفعيل الإفادة من توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية التعلمية، توسيع المدار الزماني والمكاني للتعلم والتعليم، وجود بعض الصعوبات التي تواجه عمل البوابة التعليمية. ومن التوصيات: العمل على إكساب مجتمع الحقل التربوي بعض مهارات استخدام التكنولوجيا، مثل: مهارة الحاسوب، ومهارة الإنترنت. العمل على التغلب على بعض المشاكل التقنية التي قد تعيق استخدام البوابة، وكذلك تسويق الخدمات التي تقدمها البوابة التعليمية في المجتمع المحلي.
- **دراسة حيدوري (2012):** هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجامعات الحكومية السورية في بناء مجتمع المعرفة، إضافة إلى التعرف على وجهة نظر أعضاء هيئه التدريس في الجامعات الحكومية السورية فيما يتصل بدور الجامعات في بناء مجتمع المعرفة. وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة. وتمثلت عينة الدراسة في عينة عشوائية طبقية مؤلفة من (595) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية السورية. ومن نتائج الدراسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية السورية حول دور الجامعات في بناء مجتمع المعرفة تعزى لمتغير (الجنس، المرتبة العلمية، الاختصاص، الجامعة).

2-2-2-التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح ما يأتي:

- اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في المتغير المستقل، وهو مجتمع المعرفة، باستثناء دراسة karyn (1995) فقد كان المتغير المستقل عن ثقافة المدرسة. كما اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة من حيث المتغير التابع وهو مدراء المدارس، ما عدا دراسة (keklik, 2016؛ حيدوري، 2012؛ العبدلي، 2012) فقد تعارضت معها، كما اتفقت مع جميع الدراسات السابقة من حيث الهدف الأساسي وهو أدوار في ضوء التوجه لمجتمع المعرفة، باستثناء دراسة keklik (2016) التي هدفت إلى فحص قيم المعلمين المرشحين في مجتمع المعرفة وتحديد إذا ما كانت درجاتهم في أنواع القيم تختلف وفقاً لمجموعة من المتغيرات المستقلة. وكذلك دراسة (الشريفة،2023) فقد هدفت للتعرف على مهارات القيادة التربوية اللازمة لإدارات المدارس الحكومية.

- اتفقت الدراسة الحالية من حيث استخدامها للمنهج الوصفي مع دراسة كلٍ من: (السلمان، 2022؛ العاطف، 2022؛ عثمان، 2020؛ العلاوة والعمد، 2018؛ الجرايدة والحجري، 2015؛ سويلم، 2014؛ العبدلي، 2012؛ karyn, 1995). بينما المنهج التجريبي تم استخدامه من قبل دراسة كلا من (ال سليمان، 2024؛ keklik, 2016)،، وكذلك دراسة الحجي (2024) فقد اتبعت منهجية التوعية وكذلك اختلفت من دراسة الشريفة (2023) حيت اتبعت المنهج المسح التحليلي، ودراسة ال حامد (2021) اتبعت منهجية دراسة الحالة،، وبالنسبة لدراسة حيدوري (2012) فلم يتم ذكر المنهج المتبع في الدراسة، واتفقت مع جميع الدراسات السابقة من حيث أداة الدراسة، وهي الاستبانة، ما عدا دراسة (الحجي،2024؛ الحامد، 2021) فقد استخدمت المقابلة كاداه مناسبة لدراستها، بينما دراسة (ال سليمان، 2024) استخدمت اختبار مهارات التفكير الناقد.

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

- تحديد مشكلة الدراسة والمتغيرات المناسبة للدراسة.
- إثراء الإطار النظري وتحديد موضوعاته.
- اختيار المنهج المناسب للدراسة وبناء أداتها.
- إرشاد الدراسة إلى بعض المصادر والمراجع العلمية من خلال قوائم المراجع لتلك الدراسات.

3-منهجية الدراسة وإجراءاتها.

3-1 منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية؛ اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي لجمع البيانات؛ وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة. ويعرف المنهج الوصفي بأنه: المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ووصفها وصفاً دقيقاً كيفياً وكمياً، بإعطائها وصفاً رقمياً لتوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى (بدوي، 2022).

3-2-مجتمع الدراسة:

يتألف مجتمع الدراسة من مدراء ومديرات المدارس في نجران في المملكة العربية السعودية، وبلغ عددهم (103) من مديري ومديرات المدارس، حسب سجلات وزارة التعليم للعام (2022م).

3-3-عينة الدراسة:

العينة الاستطلاعية: تكونت العينة الاستطلاعية من (16) مديراً ومديرةً، وذلك للتأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها.

عينة الدراسة: استخدمت الباحثة أسلوب العينة الميسرة (المتاحة)، حيث تم عمل رابط إلكتروني وتعميمه على الفئة المستهدفة (مدراء ومديرات المدارس في نجران). وبعد تحديد مدة الاستجابات المتمثلة في (15) يومًا لاستقبال الردود، فقد بلغ عددهم (82) مديراً ومديرةً، وبنسبة (79.6%) من مجتمع الدراسة، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية المستخدمة في الدراسة الحالية:

جدول (1) التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة%
النوع	ذكر	38	46.3
	أنثى	44	53.7
المؤهل	بكالوريوس	75	91.5
	دراسات عليا	7	8.5
سنوات الخبرة	1-5 سنوات	16	19.5
	6 – 10 سنوات	24	29.3
	11 سنه وأكثر	42	51.2
الإجمالي		82	100

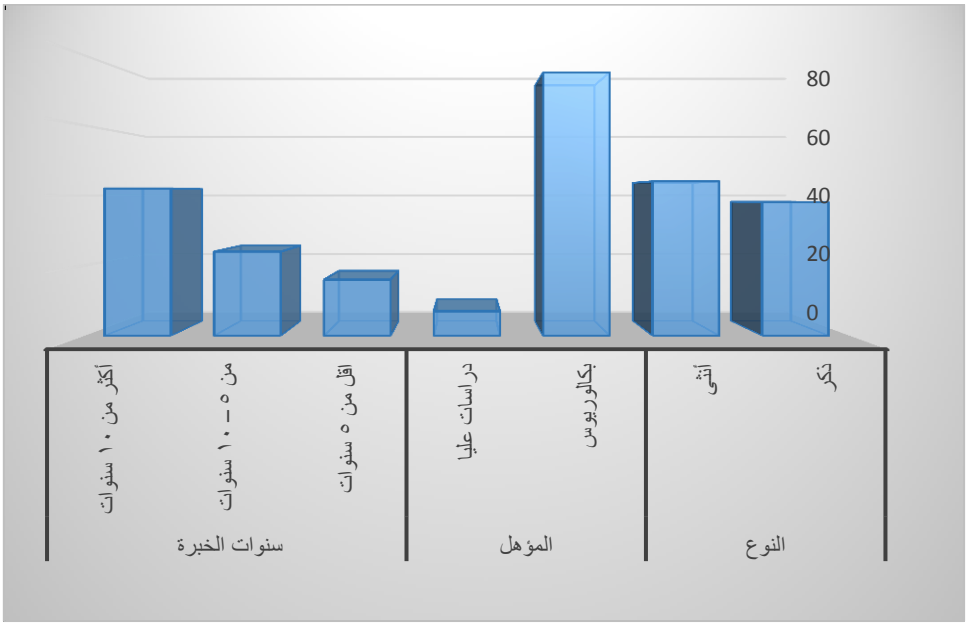

شكل (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات

3-4-أداة الدراسة:

بعد الرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية "الأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة"؛ قامت الباحثة ببناء استبانة تكونت في صورتها النهائية من (22) عبارةً، وفقاً لسلم ليكرت الخماسي لدرجة الموافقة (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وتأخذ القيم على التوالي (5، 4، 3، 2، 1)، ووزعت العبارات على بُعدين، كما هو موضح في الملحق رقم (3) الصورة النهائية لأداة الدراسة، كالآتي:

البعد الأول: بناء مجتمع المعرفة، وتضمن (14) عبارة.

البعد الثاني: تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وتضمن (8) عبارات.

3-4-1-صدق الأداة:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق الاستبانة من خلال الآتي:

3-4-1-1 الصدق الظاهري (المحكمين):

بعد أن انتهت الباحثة من إعداد الصورة الأولية لأداة الدراسة، قامت بعرضها على عدد من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية من أصحاب الخبرة والاختصاص، بلغ عددهم خمسة محكمين. وتم الأخذ بتوجيهاتهم ومقترحاتهم من إضافة عبارات جديدة، وحذف أو تعديل العبارات غير المناسبة، ووضع العبارات في البعد الذي تنتمي إليه، ووضوح الصياغة وسلامة اللغة وخلوها من الأخطاء اللغوية والمطبعية. وتم اعتماد نسبة اتفاق (80)% للإبقاء على العبارات، بمعدل (4) محكمين للاتفاق على بقاء العبارات، وتكونت النسخة النهائية -بعد التعديل- من (22) عبارة.

3-4-1-2 صدق الاتساق:

طبقت الباحثة أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (16) مديرًا ومديرة، وتم احتساب معامل ارتباط بيرسون بين العبارات والبعد الذي تنتمي إليه، وبين العبارات مع الدرجة الكلية للأداة، والجدول (2) يبين معاملات ارتباط بيرسون بين العبارات والبعدين التي تنتمي إليها من جهة، وكذلك بين العبارات مع الدرجة الكلية لأداة الدراسة:

جدول (2) معامل ارتباط بيرسون بين عبارات البعدين الأول: بناء مجتمع المعرفة، والثاني: تكنولوجيا المعلومات والاتصال بالبعد في كل منهما وبالدرجة الكلية للأداة.

عبارات البعد الأول: بناء مجتمع المعرفة			عبارات البعد الثاني: تكنولوجيا المعلومات والاتصال		
رقم العبارة	الارتباط مع البعد	الارتباط بالدرجة الكلية للأداة	رقم العبارة	الارتباط مع البعد	الارتباط بالدرجة الكلية للأداة
1	.640**	.533*	15	.853**	.778**

عبارات البعد الأول: بناء مجتمع المعرفة			عبارات البعد الثاني: تكنولوجيا المعلومات والاتصال		
2	.566*	.519*	16	.671**	.597*
3	.617*	.541*	17	.829**	.769**
4	.763**	.678**	18	.881**	.830**
5	.623**	.666**	19	.762**	.814**
6	.652**	.694**	20	.741**	.714**
7	.581*	.589*	21	.857**	.776**
8	.823**	.814**	22	.815**	.735**
9	.748**	.793**			
10	.590*	.518*	الارتباط الكلي للبعد الأول: بناء مجتمع المعرفة.		.972**
11	.741**	.784**			
12	.770**	.757**	الارتباط الكلي للبعد الثاني: تكنولوجيا المعلومات والاتصال.		.938**
13	.647**	.735**			
14	.789**	.763**			

**** دالة إحصائياً عند (0.01)، * دالة إحصائياً عند (α≤0.05)**

يبين الجدول (2) أن معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات بناء مجتمع المعرفة والدرجة الكلية للبعد دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) أو (α≤0.05)، وتراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين العبارات مع الدرجة الكلية للبعد بين (0.566* -0.823**). كما أظهر الجدول (3-2) أن معاملات ارتباط بيرسون بين العبارات مع الدرجة الكلية للأداة تراوحت بين (0.518* --0.814**)، وجميعها دالة عند (0.01) أو (α≤0.05)، كما أن معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات البعد الثاني تكنولوجيا المعلومات والاتصال، والدرجة الكلية للبعد دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، وتراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين العبارات مع الدرجة الكلية للبعد بين (0.671** -0.881**)، وجميعها دالة عند مستوى الدلالة (0.01). كما أظهر الجدول (3-3) أن معاملات ارتباط بيرسون بين العبارات مع الدرجة الكلية للأداة تراوحت بين (0.597** --0.830**)، وجميعها دالة عند (0.01) أو (0.05)، كما يبين الجدول (2) أن معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات البعد الأول: بناء مجتمع المعرفة، والدرجة الكلية للأداة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، إذ بلغ معامل الارتباط (0.972**). كما بلغ معامل الارتباط بين البعد الثاني: تكنولوجيا المعلومات والاتصال، والدرجة الكلية للأداة (0.938**)، ودالة عند مستوى الدلالة (0.01)، وبذلك تحققت الباحثة من صدق الاتساق؛ مما يشير إلى أن الأداة صادقة وصالحة لقياس ما أعدت لقياسه.

3-4-ثبات أداة الدراسة:

ومن طرق احتساب الثبات الذي يتطلب تطبيق المقياس مرة واحدة طريقة حساب معاملات الثبات من خلال معادلة ألفا كرونباخ، وقد تم حساب معاملات الثبات على أبعاد أداة الدراسة وعلى الدرجة الكلية للأداة، حيث تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (16) مديرًا ومديرة، والجدول (3) يبين معاملات الثبات:

جدول (3) معاملات ثبات إلفا كرونباخ لأبعاد أداة الدراسة وعلى الدرجة الكلية للأداة

م	البعد	عدد العبارات	معامل الثبات
1	البعد الأول: بناء مجتمع المعرفة.	14	0.92
4	البعد الثاني: تكنولوجيا المعلومات والاتصال.	8	0.91
	ثبات الأداة الكلي.	22	0.95

أظهر الجدول (3) أن معامل الثبات ألفا كرونباخ للأداة ككل بلغ (0.95)، كما تراوحت معاملات الثبات على الأبعاد بين (0.91 –0.92)، وهي معاملات ثبات مرتفعة ومناسبة لغايات الدراسة، مما يشير إلى تمتع أداة الدراسة بالثبات.

3-5-الوزن المعياري للإجابات:

وتم اعتماد التدرج الآتي لدرجة تحقق عبارات وأبعاد الأداة؛ لتحديد درجة الموافقة بالاعتماد على معادلة المدى وفق الجدول (4):

جدول (4) معايير تفسير قيم المتوسطات الحسابية وفقا لمعادلة المدى

درجة الموافقة	قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
الوسط الحسابي	1.80 - 1.00	2.60 - 1.81	3.40 - 2.61	4.20 - 3.41	5.00 - 4.21

3-6-المعالجة الإحصائية:

اعتُمدت البرمجية الإحصائية (SPSS) نسخة (23) في تحليل نتائج الدراسة والإجابة عن أسئلتها، حيث تم استخدام:

- معامل ارتباط بيرسون؛ للتحقق من صدق الاتساق.
- ألفا كرونباخ؛ للتحقق من ثبات أداة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة
- اختبار (ت) للعينات المستقلة لمتغير النوع/ تحليل التباين الأحادي لمتغير الخبرة؛ لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية، تعزى لمتغير (الجنس، الخبرة)؟

4-نتائج الدراسة ومناقشتها.

4-1 عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما الأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة؟

وللإجابة قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، حول الأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة، والجدولان (5+6) يبينان ذلك:

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة للأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة "البعد الأول: بناء مجتمع المعرفة" مرتبة تنازليا وفقا للمتوسطات

م	العبارات – البعد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الرتبة	الدرجة
1	أنشر ثقافة مجتمع المعرفة في الوسط المدرسي.	4.52	.652	1	كبيرة جداً
2	أقوم بتوعية المجتمع المدرسي بأهمية التوجه نحو مجتمع المعرفة.	4.49	.550	2	كبيرة جداً
13	أبني مجتمع مدرسي قائم على المعرفة (يركز على إنتاجيتها وتطبيقها).	4.44	.630	3	كبيرة جداً
4	أشجع العاملين على المشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية والمهنية.	4.41	.565	4	كبيرة جداً
12	أحفز الأفراد لتطبيق المعرفة الجديدة.	4.41	.647	5	كبيرة جداً
9	أضع خططا مناسبة لتطوير العاملين بالمدرسة لبناء مجتمع معرفة.	4.40	.606	6	كبيرة جداً
5	أنشر قيم تبادل المعرفة داخل المدرسة وخارجها.	4.39	.643	7	كبيرة جداً
7	أوفر المناخ المناسب للتعلم في ضوء التوجه لمجتمع المعرفة.	4.39	.643	8	كبيرة جداً
14	أسعى لنشر المعرفة وتوظيفها وإنتاجها بكفاءة في جميع مجالات المجتمع المدرسي.	4.35	.655	9	كبيرة جداً
10	أضع حلولاً مجدية لمواجهة المشكلات في ضوء التوجه لمجتمع المعرفة.	4.32	.646	10	كبيرة جداً
8	أبني رؤية على أسس عمليات المعرفة (إنتاجها وتخزينها ونشرها).	4.24	.713	11	كبيرة جداً
11	أشرف على تشكيل فرق عمل تعمل على إنتاج المعرفة ونشرها.	4.20	.838	12	كبيرة
6	أقوم بتطبيق استراتيجيات تسهم في ابتكار معارف جديدة.	4.18	.788	13	كبيرة

م	العبارات – البعد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الرتبة	الدرجة
3	أقيم فعاليات وندوات وحلقات نقاش حول مجتمع المعرفة.	4.15	.772	14	كبيرة
	الدرجة الكلية للبعد الأول: بناء مجتمع المعرفة.	4.35	.526		كبيرة جداً

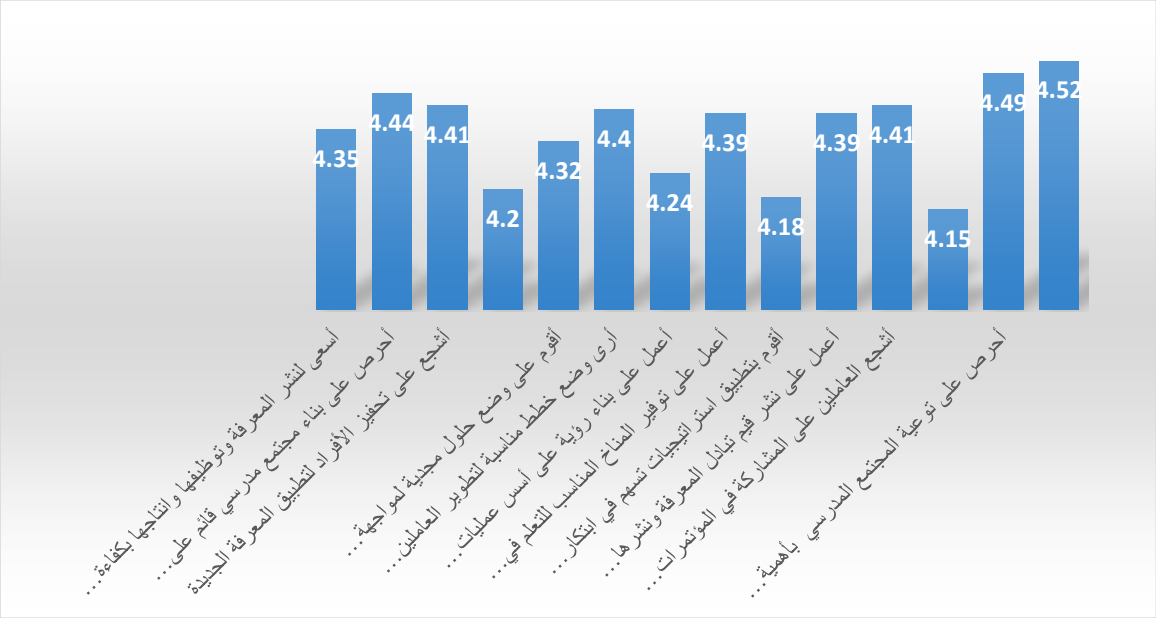

شكل (2) الرسم البياني للمتوسطات الحسابية لعبارات البعد الأول: بناء مجتمع المعرفة

يبين الجدول (5) أن الدرجة الكلية للمتوسط الحسابي للأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة، في البعد الأول: بناء مجتمع المعرفة قد بلغت (4.35)، وبانحراف معياري (0.526)، وبدرجة كبيرة جداً، كما تراوحت المتوسطات الحسابية على عبارات بناء مجتمع المعرفة بين (4.15 – 4.52). وكانت أهم الأدوار المستقبلية لمديري ومدبرات المدارس لبناء مجتمع المعرفة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة على التوالي: السعي لنشر ثقافة مجتمع المعرفة في الوسط المدرسي، الحرص على توعية المجتمع المدرسي بأهمية التوجه نحو مجتمع المعرفة، الحرص على بناء مجتمع مدرسي قائم على المعرفة ويركز على إنتاجيتها وتطبيقها، تشجيع العاملين على المشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية والمهنية، التشجيع على تحفيز الأفراد لتطبيق المعرفة الجديدة، وضع خطط مناسبة لتطوير العاملين بالمدرسة لبناء مجتمع معرفة، بينما كانت أقل الأدوار -رغم حصولها على درجات كبيرة-كالآتي: الحرص على إقامة فعاليات وندوات وحلقات نقاش حول مجتمع المعرفة، القيام بتطبيق استراتيجيات تسهم في ابتكار معارف جديدة.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة للأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة "البعد الثاني: تكنولوجيا المعلومات والاتصال"

م	العبارات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الرتبة	الدرجة
18	يتم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في نشر ثقافة المعرفة.	4.55	.612	1	كبيرة جداً
15	أقوم بالتطوير المستمر للبرامج المدرسية في ضوء التوجه لمجتمع المعرفة.	4.46	.613	2	كبيرة جداً
16	أطور الأجهزة في المدرسة لتناسب التوجه لمجتمع المعرفة.	4.43	.667	3	كبيرة جداً
17	تتوفر بنية تحتية تكنولوجية مناسبة لبناء مجتمع المعرفة.	4.39	.716	4	كبيرة جداً
19	أتواصل مع قواعد البيانات العالمية لجذب معارف جديدة.	4.34	.773	5	كبيرة جداً
22	نعقد دورات وورش عمل لتطوير المعرفة عبر الشبكة.	4.32	.752	6	كبيرة جداً
21	ندرب الطلاب لمشاركة المعرفة عبر موقع المدرسة وحساباتها الخاصة بالتواصل الاجتماعي.	4.29	.824	7	كبيرة جداً
20	ربطت موقع المدرسة بمواقع المدارس الأخرى لتبادل المعرفة.	4.28	.774	8	كبيرة جداً

م	العبارات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الرتبة	الدرجة
	الدرجة الكلية للبعد الثاني: تكنولوجيا المعلومات والاتصال.	4.38	.562		كبيرة جداً

شكل (3) الرسم البياني للمتوسطات الحسابية لعبارات البعد الثاني: تكنولوجيا المعلومات والاتصال

يبين الجدول (6) أن الدرجة الكلية للمتوسط الحسابي للأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة في البعد الثاني: تكنولوجيا المعلومات والاتصال قد بلغت (4.38)، وبانحراف معياري (0.562)، وبدرجة كبيرة جداً. كما تراوحت المتوسطات الحسابية على عبارات تكنولوجيا المعلومات والاتصال بين (4.28 – 4.55)، حيث كانت جميع العبارات بدرجة كبيرة جداً، مما يشير إلى أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس، وخصوصاً في ظل التحول الرقمي ورؤية 2030 للملكة العربية السعودية. وكانت أهم الأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس للأدوار المستقبلية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة على التوالي: التشجيع على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في نشر ثقافة المعرفة، العمل على التطوير المستمر للبرامج المدرسية في ضوء التوجه لمجتمع المعرفة، الحرص على تطوير الأجهزة في المدرسة لتناسب التوجه لمجتمع المعرفة، العمل على توفير بنية تحتية تكنولوجية مناسبة لبناء مجتمع المعرفة، التواصل مع قواعد البيانات العالمية لجذب معارف جديدة.

كما استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية لاستجابات أفراد عينة الدراسة في تقديرهم للأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة، وبلغ مقداره (4.36)، وبانحراف معياري (0.523)، وبدرجة كبيرة جداً.

4-2-عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في تقديرهم للأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة تعزى لمتغير (النوع، الخبرة)؟

4-2-1-فحص أثر متغير النوع:

قامت الباحثة باستخدام اختبار ت لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة للأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة حسب متغير النوع، والجدول (7) يبين ذلك:

جدول (7) اختبار ت لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة للأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة حسب متغير النوع

البعد	النوع	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
البعد الأول: بناء مجتمع المعرفة	ذكر	38	4.40	.482	.862	80	.391
	أنثى	44	4.30	.562			
البعد الثاني: تكنولوجيا المعلومات	ذكر	38	4.42	.503	.622	80	.536

البعد	النوع	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
والاتصال	أنثى	44	4.35	.612			
الدرجة الكلية للأداة	ذكر	38	4.41	.467	.795	80	.429
	أنثى	44	4.32	.569			

أظهر الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 00.05) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة للأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة حسب متغير النوع، على الدرجة الكلية وعلى كلٍ من: بُعد بناء مجتمع المعرفة، وبُعد تكنولوجيا المعلومات والاتصال؛ حيث كان مستوى الدلالة أكبر من (0.05).

4-2-2-فحص أثر متغير الخبرة:

قامت الدراسة باستخدام تحليل التباين الأحادي بعد التحقق من اعتدالية التوزيع للبيانات؛ لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة للأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة حسب متغير الخبرة، والجدول (8) يبين ذلك:

جدول (8) تحليل التباين الأحادي لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة للأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة حسب متغير الخبرة

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية
البعد الأول: بناء مجتمع المعرفة	بين المجموعات	.085	2	.042	.150	.861
	داخل المجموعات	22.330	79	.283		
	الكلي	22.414	81			
البعد الثاني: تكنولوجيا المعلومات والاتصال	بين المجموعات	.044	2	.022	.068	.934
	داخل المجموعات	25.560	79	.324		
	الكلي	25.605	81			
الدرجة الكلية للأداة	بين المجموعات	.065	2	.032	.116	.891
	داخل المجموعات	22.106	79	.280		
	الكلي	22.171	81			

أظهر الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 00.05) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة للأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة حسب متغير الخبرة، على الدرجة الكلية وعلى كلٍ من: بُعد بناء مجتمع المعرفة، وبُعد تكنولوجيا المعلومات والاتصال؛ حيث كان مستوى الدلالة أكبر من (0.05).

4-3-مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات

4-3-1-مناقشة نتائج السؤال الأول: "ما الأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة؟"

بالعودة إلى نتائج السؤال الأول التي تم التوصل إليها من تحليل البيانات، تم تقسيم السؤال الأول على بعدين، وهما كالآتي:

4-3-1-**1-بناء مجتمع المعرفة**: وقد توصلت نتائج البعد الأول إلى أن مديري ومديرات المدارس في نجران يعملون على بناء مجتمع المعرفة في المدارس التابعين لها بدرجة كبيرة جداً، ويحرصون على نشرها؛ لما لها من فائدة كبيرة في تشجيع مبدأ الحرية مما يؤدي الى تنمية الإبداع ولذلك فإن أول المهام للوصول لمجتمع المعرفة هو تطوير التعليم، وهو شرط أساسي لبناء مجتمع معرفة راسخ وقوي. وقد أكدت "رؤية المملكة 2030" أن أول مهمة تسعى لها للانتقال إلى مجتمع المعرفة هي إصلاح التعليم؛ حيث لا بد من امتلاك نظام تعليمي مرتفع الكفاءة، وقد بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية لبُعد بناء مجتمع المعرفة (4.35) وبانحراف معياري (0.526) بدرجة كبيرة جداً.

4-3-1-**2-البعد الثاني:** تكنولوجيا المعلومات والاتصال: توصلت نتائج البُعد الثاني إلى أن مديري ومديرات المدارس في نجران يحرصون على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المدارس التابعين لها؛ حيث أن من أدوار المستقبلية للإدارة الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطوير البنية التحتية الرقمية لتعزيز الابتكار وتقديم الخدمات للمستفيدين بكل يسر مما يساعد على

إحداث نقلة نوعية كبيرة وملموسة لبناء مجتمع المعرفة وهذا يتزامن مع التحول الرقمي ورؤية 2030 للمملكة العربية السعودية، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية لبُعد تكنولوجيا المعلومات والاتصال (4.38) وبانحراف معياري (0.562) بدرجة كبيرة جداً.

ومما سبق نجد أن نتائج هذه الدراسة تتفق مع نتائج دراسة كلٍ من: (ال سلمان، 2022؛ عثمان،2020؛ العلاونة والعمد، 2018؛ سويلم،2014) حول الأدوار المستقبلية للإدارة في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة، واتفقت الدراسة الحالية مع دراستي (ال حجي، 2024؛ ال شريفة، 2023) أن الإدارة تسعى لوضع وإيجاد الحلول المناسبة والمجدية للمشكلات في ضوء التوجه لمجتمع المعرفة، واختلفت عن نتائج دراسة الجرايدة والحجري (2015)، حيث جاءت أدوار مديري المدارس بنسبة متوسطة.

4-3-2-مناقشة نتائج السؤال الثاني: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابة أفراد عينة الدراسة في تقديرهم للأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة تعزى لمتغير (النوع، الخبرة)؟"

بالعودة إلى نتائج السؤال الثاني، تظهر نتيجة اختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية حول تقدير أفراد العينة للأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة، حسب المتغيرات الآتية:

4-3-2-**1-متغير النوع:** تظهر نتيجة اختبار (ت) عدم تأثير نوع أفراد العينة (ذكر- أنثى) على تقديراتهم للأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة؛ حيث يحرص أفراد العينة باختلاف أنواعهم على التوجه نحو بناء مجتمع معرفة لتيسير وتطوير التعليم، والاستفادة منه في جميع المجالات.

4-3-2-**2-متغير الخبرة:** تظهر نتيجة تحليل التباين عدم تأثر مديري ومديرات المدارس نحو تقديرهم للأدوار المستقبلية في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة بغض النظر عن الخبرة؛ حيث إن التوجه لمجتمع المعرفة مطلب أساسي وليس ترفهاً.

ومما سبق نجد أن نتائج هذه الدراسة تتفق مع نتائج كلٍ من: الجرايدة والحجري (2015)، حيدوري (2012) سويلم (2014)، والعلاونة والعمد (2018) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرهم للأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة، تعزى لمتغير (النوع، الخبرة)، واختلفت نتائج الدراسة هذه عن نتائج دراسة Keklik (2016) في تقدير الأدوار نحو التوجه لمجتمع المعرفة تعزى لمتغير النوع.

4-3-3-توصيات الدراسة ومقترحاتها:

بناء على نتائج الدارسة توصي الباحثة وتقترح ما يلي:

1- تسهيل الإجراءات واللوائح التنفيذية في المدارس، وإيجاد أساليب إبداعية ومبتكرة للاستفادة من الإمكانيات التكنولوجية المتوفرة في المدارس، مثل: إقامة اجتماعات، والتعليم عن بعد.
2- الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في نشر المعرفة داخل المدارس وخارجها.
3- تطبيق ما هو ملائم ومستجد مع ثقافة المجتمع من طرق التدريس والتجارب المبتكرة في التعليم بواسطة التكنولوجيا المتاحة.
4- عمل دورات تدريبة دورية لمديري ومديرات المدارس لاطلاعهم على اخر مستجدات التطور الحاصل لتكنولوجيا المعلومات والاتصال وتطبيقها داخل المدارس.
5- على الوزارة والإدارة وطاقم التعليم وأولياء الأمور التكاتف وسعي لإصلاح حقيقي في التعليم.
6- وضع خطة مدروسة لبناء مجتمع معرفة راسخة تحمي الأجيال القادمة وتضعه في موانئ التنمية المستدامة.
7- كما تقترح الباحث القيام بدراسات مكملة للحالية وفي الموضوعات الآتية:

1. إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية في مدارس أخرى في المملكة العربية السعودية، وعمل ربط بينها.
2. القيام بدراسات لمعرفة الصعوبات والتحديات التي تواجه الإدارة للتوجه نحو مجتمع المعرفة.
3. القيام بأبحاث ودراسات علمية بصورة متجددة للتعرف على تطورات مجتمع المعرفة ووضع حلول لمشكلاتها.

قائمة المراجع.

أولا- المراجع بالعربية:

- إبراهيم، خديجة عبد العزيز. (2015). تصور مقترح لتفعيل برامج تدريب أعضاء هيئة التدريس لتطوير أدائهم الأكاديمي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة بجامعة سوهاج. مجلة كلية التربية، 31(5)، 1-115. https://cutt.us/bwc1j

- آل حامد، نورة محمد. (2021). دور إدارات المدارس الحكومية في تعزيز ثقافة التعلم مدى الحياة في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة بمنطقة نجران. مجلة الدراسات التربوية، 22(1)، 123-140.
- آل حجي، هند عبد الرحمن. (2024). استراتيجيات إدارات المدارس الحكومية في مواجهة تحديات مجتمع المعرفة بمنطقة نجران (تحت النشر). مجلة الدراسات المستقبلية، 25(1). http://scientific-journal.sustech.edu/Future-Studies/controls_and_standards.php
- آل رفعة، مسفر جبران. (2014). تجديد دور المعلم السعودي للتواؤم مع مجتمع المعرفة. *مجلة العلوم التربوية، 22*(2)، 113-155. قاعدة بيانات دار المنظومة.
- آل سلمان، فاطمة عبد الرحمن. (2022). استشراف الأدوار المستقبلية لإدارات المدارس الحكومية بمنطقة نجران في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة من وجهة نظر المديرات والمديرين. مجلة التربية المعاصرة، 23(2)، 45-68.
- آل سليمان، منيرة خالد. (2024). دور إدارات المدارس الحكومية في تعزيز مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة بمنطقة نجران (تحت النشر). مجلة التربية والتعليم، 35(2).
- آل شريفة، عبد الله محمد. (2023). مهارات القيادة التربوية اللازمة لإدارات المدارس الحكومية في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة بمنطقة نجران. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 12(2)، 345-362.
- آل عاطف، سارة أحمد. (2022). دور إدارات المدارس الحكومية في تعزيز ثقافة الابتكار في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة بمنطقة نجران. مجلة المستقبل، 21(4)،105-122.
- آل عطية، عبد الله أحمد. (2010). تطوير المناهج الدراسية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة: رؤية مقترحة. *رؤى ونماذج ومتطلبات: اللقاء السنوي الخامس عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية*، 733-743. قاعدة بيانات شمعة.
- بدوي، عبد الرحمن. (2022). *مناهج البحث العلمي*. مكتبة الموسوعة العامة.
- الجرايدة، محمد سليمان؛ والحجري، حسناء حمد. (2015). تطوير أدوار مديري المدارس في بناء مجتمع المعرفة في المدارس ما بعد الأساسي بسلطنة عمان: أنموذج مقترح. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية، 36*(12)، 11-56. قاعدة دار المنظومة.
- الحوت، محمد صبري. (2011). حال المعرفة في المجتمع وتداعياته على المعرفة التربوية. *مجلة كلية التربية بالزقازيق، 73*، 1- 22.
- حيدوري، بشار عوض. (2012). *دور الجامعات الحكومية السورية في بناء مجتمع المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: دراسة ميدانية* [رسالة ماجستير منشورة، جامعة دمشق]. قاعدة بيانات دار المنظومة.
- الزعبير، إبراهيم بن عبد الله. (2022). *الطريق إلى "مجتمع المعرفة" وأهمية نشرها باللغة العربية*. استرجعت في 8 مارس 2022 https://faculty.mu.edu.sa/ialzuaiber/The%20knowledge%20society
- السنبل، عبد العزيز. (2004، مارس 1-3). *رؤى وتصورات حول برامج إعداد المعلمين في الوطن العربي*. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي حول إعداد المعلمين، مسقط، عُمان.
- سويلم، جملاء تركي. (2014). الاحتياجات التدريبية لمديرات المدارس في مجتمع المعرفة. *مجلة التربية، 1*(157)، 229-267. قاعدة معلومات دار المنظومة.
- الصافوري، إيمان. (2016). بناء مقرر مقترح للتربية الأسرية في ضوء قيم مجتمع المعرفة للمراحل التعليمية المختلفة. *بحوث عربية في مجالات التربية النوعية*، (3)، 179- 200. قاعدة بيانات دار المنظومة.
- عبد اللطيف، أمل السيد إبراهيم. (2021). آليات مقترحة لتطوير دور البرامج الأكاديمية بالجامعات المصرية في تحقيق أبعاد مجتمع المعرفة في ضوء الخبرة الفنلندية. *مجلة العلوم التربوية*، 29(عدد خاص)، 329-376. قاعدة بيانات شمعة.
- عبد الوهاب، صوفي. (2019). دور الجامعات في التحول وبناء مجتمع المعرفة. *دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2*(5)، 153-168. **https://2u.pw/2CN8l**
- العبدلي، يعقوب بن موسى. (2012). *دور مؤسسات التعليم في بناء مجتمع المعرفة: البوابة التعليمية بسلطنة عمان نموذجا* [رسالة ماجستير منشورة، الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات]. قاعدة البيانات العربية والرقمية معرفة. https://2u.pw/QsHwn
- عثمان، منى شعبان عثمان. (2020). دور القيادة المدرسية في تحقيق أبعاد مجتمع المعرفةبالتعليم قبل الجامعي (دراسة ميدانية بصعيد مصر). *مجلة الإدارة التربوية، 7*(27)، 276-360. قاعدة بيانات دار المنظومة.
- العجمي، كروز تراحيب. (2019). دور الإدارة المدرسية بالمرحلة المتوسطة بالكويت في تطوير الأداء المهني للمعلم في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة. *مجلة العلوم التربوية، 27*(2)، 51-117. http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=259080
- العلاونة، دينا علي؛ والعمد، تمارا حمزة. (2018). *دور مديري المدارس الثانوية في لواءي الطبية والوسطية في بناء مجتمع المعرفة من وجهة نظر المعلمين* [رسالة ماجستير منشورة، جامعة جرش]. قاعدة معلومات دار المنظومة.
- عودة، أحمد (2005) *القياس والتقويم في العملية التدريسية*. دار الأمل.

- العياصرة، معن محمود؛ وعبد المجيد، محمد عبد الكريم. (2020). الدور الفعلي لمدير المدرسة في مدارس مديرية التربية والتعليم الحكومية بمحافظة جرش ومعيقات العمل.
- غزالي، عادل. (2018). *مجتمع المعرفة*. مطبوعة بيداغوجية موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر علم اجتماع التنظيم والعمل. https://cutt.us/BizNC
- الفالح، مشاعل ناصر. (2018). الاحتياجات التدريبية لمديرات مراكز التدريب التربوي بمدينة الرياض في ضوء مجتمع المعرفة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 2*(17)، 25-50. قاعدة بيانات شمعة.
- الفرجات، هشام عقيلة. (2019). دور الإدارة المدرسية في توظيف التكنولوجيا في التعليم بالمدارس الخاصة في محافظة العاصمة (عمّان) من وجهة نظر المعلمين. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 3*(8)، 20-36. https://2u.pw/Ouaiu
- كحلات، سمرة. (2014). *المكتبة الجامعية وإسهامها في تأسيس مجتمع المعرفة: دراسة ميدانية بمكتبات جامعات الشرق الجزائري* [رسالة دكتوراه منشورة، جامعة فلسطين]. معهد علم المكتبات والتوثيق. https://cutt.us/0gspr
- محمود، مديحة فخري. (2016). تصور مقترح لتنمية المسؤولية الاجتماعية للجامعات المصرية على ضوء مجتمع المعرفة. *دراسة عربية في التربية وعلم النفس، 80*، 405-431. https://saep.journals.ekb.eg/article_24960.html
- محيربق، مبروكة عمر. (2014). دور المؤسسات التعليمية في بناء مجتمع المعرفة. *المجلة الليبية للمكتبات والمعلومات والأرشيف*، (1)، 83-100. قاعدة معلومات دار المنظومة.
- مطر، عبد اللطيف. (2007). *إدارة المعرفة والمعلومات*. دار كنوز المعرفة.
- *مؤتة للبحوث والدراسات*، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مؤتة، *35*(3)، 83 - 114.
- النصار، انتصار عبد الله. (2016). دور التعليم الثانوي في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة في مدينة بريدة بالمملكة العربية السعودية. *مجلة كلية التربية، 3*، 204- 224. http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=124213
- الهويدي، عبد الله سليمان. (2020). الأدوار التربوية لمعلمي المرحلة الابتدائية بدولة الكويت في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة. *مجلة العلوم التربوية، 28*(3)، 89 - 115. http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=287460

ثانياً-المراجع بالإنجليزية:

- Al Atif, S. A. A. (2022). The role of school administrations in promoting innovation culture in light of the knowledge society in Najran region. Journal of the Future, 21(4), 105-122.
- Al Hajji, H. A. R. M. (2024). Strategies of school administrations in facing the challenges of the knowledge society in Najran region (under publication). Journal of Future Studies, 25.(1)
- Al Hamad, N. M. M. (2021). The role of school administrations in promoting lifelong learning culture in light of the knowledge society in Najran region. Journal of Educational Studies, 22(1), 123-140.
- Al Salman, F. A. R. (2022). Exploring the future roles of school administrations in Najran region in light of the knowledge society from the perspectives of principals. Contemporary Education Journal, 23(2), 45-68.
- Al Sharifah, A. M. M. (2023). Leadership skills required for school administrations in light of the knowledge society in Najran region. Journal of Educational Sciences and Psychology, 12(2), 345-362.
- Al Suliman, M. K. M. (2024). The role of school administrations in promoting critical thinking skills among students in light of the knowledge society in Najran region (under publication). Journal of Education and Teaching, 35(2)
- Brine, J. (2006). Lifelong learning and the knowledge economy: those that know and those that do not—the discourse of the European Union. British educational research journal, 32(5), 649-665. https: //www.jstor.org/stable/3003284
- Keklik, D. E. (2016). Value orientations of candidate teachers in knowledge society. Eurasian Journal of Educational Research, 16(66), 355-372. https: //2u.pw/9vXMO
- wessels, B., Finn, R. L., Wadhwa, K., Sveinsdottir, T., Bigagli, L.,Nativi, S., & Noorman, M. (2017). Defining a 'knowledge society.' In Open Data and the Knowledge Society(pp. 25–44). Amsterdam University Press. https:/www.jstor.org/stable/j.ctt1pk3jhq.6?seq=19